@ 222 @ ( ^ قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم و تنابزوا بالألقاب ) * * * * * * * .

وقوله : ( ^ عسى أن يكونوا خيرا منهم ) أي : عسى أن يكون المستهزئ منه خيرا من المستهزئ . .

وقوله : ( ^ ولا نساء من نساء ) أي : ولا يسخر نساء من نساء عسى أن تكون خيرا منهن ، أي : عسى أن تكون المستهزأة منها خيرا من المستهزئة ، والمراد في الآخرة . .

وفي الخبر أن النبي قال لأبي ذر : ' أنظر إلى أوضع رجل في المسجد عندك ، فأشار إلى فقير عليه أطمار . فقال : انظر إلى أرفع رجل في المسجد عندك ، فأشار إلى بعض الأغنياء وعليه شارة فقال : هذا يوم القيامة أفضل من ملء الأرض من هذا ' وعنى به الفقير . .

وقوله : ( ^ ولا تلمزا أنفسكم ) أي : ( لا يعيب ) بعضكم بعضا [ أي : ] مثل قوله تعالى : ( ^ ولا تقتلوا أنفسكم ) أي : لا يقتل بعضكم بعضا . .

قال الضحاك : لا يلعن بعضكم بعضا ، ويقال : لا يطعن بعضكم على بعض . .

وقوله : ( ^ ولا تنابزوا بالألقاب ) النبز واللقب بمعنى واحد . .

ومعنى النبز هاهنا : هو اللقب المكروه الذي يكره الإنسان أن يدعى به . وعن